[195] عثمان فكيف يجيب الوليد عن شعره قاله بعد قتل عثمان واﷲ أعلم. وقتل العباس ابن عتبة شهيدا " في يوم الحرة سنة أربع وستين في خلافة يزيد. (عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب) له صحبة ورواية عن النبي. وروى ان النبي صلى اﷲ عليه وآله غير اسمه وسماه المطلب ولم يزل بالمدينة إلى خلافة عمر ثم سار إلى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين من الهجرة واﷲ أعلم. (جعفر بن ابى سفيان بن الحرث بن عبد المطلب) أمه جمانة بنت ابى طالب (رض) وذكر أهل بيته انه شهد حنينا " مع النبي صلى اﷲ عليه وآله ووقعة بئر معاوية وانه لم يزل مع ابنه ملازما " لرسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله حتى قبض وتوفى بدمشق سنة خمسين في خلافة معاوية. قال المؤلف أعلم ان بنى هاشم كلهم من ذكرناه ومن لم نذكره لم يبايعو ابا بكر. حتى بايع أمير المؤمنين " ع " كرها " لقلة انصاره لعهد عهده إليه رسول اﷲ وقد تكرر ذلك في كلامه عليه السلام. فمر ذلك قوله " ع " اللهم انى استعديك على قريش فانهم قطعوا رحمى واكفأوا انائي واجمعوا على منازعتي حقا " كنت اولى به من غيرى وقالوا ألا ان في الحق ان تأخذه وفى الحق ان تمنعه فاصبر مغموما " أو مت متأسفا " فنظرت فإذا ليس لى رافد ولا ذاب ولا مساعد إلا أهل بيتى فضننت بهم عن الميتة فأغضيت على القذى وجرعت ريقي على الشجى وصبرت من كظم الغيظ على أمر من العلقم وآلم للقلب من حز الشفار قال الشيخ كمال الدين ابن ميثم أعلم ان هذا الفصل يشمل على اقتصاص صورة حاله بعد وفاة رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله في امر الخلافة وهو اقتصاص في معرض التظلم والشكاية ممن يرى انه أحق منه بالأمر فاشار إلى انه فكر في أمر المقاومة والدفاع عن هذا الحق الذى يراه أولى به فرأى أنه لا ناصر له إلا أهل بيته وهم _____